

# حب الدنيا وابتغاء الدار الآخرة | فك الوثاق | 31 | الشيخ

## الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:31](#)

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:52](#)

العالمين انك حميد مجيد فلا زلنا مع كلام ابي حازم سلامة ابن دينار رحمه الله تعالى وكنت اختطفت في الحلقتين السابقتين شيئا من كلامه وكان رحمه الله ممن تميز بانه كان ينطق بالحكمة - [00:01:13](#)

ويخرج من فمه الدر فانا اذكر في هذه الحلقة ان شاء الله اخر شيء اقتطفت من كلامه رحمة الله عليه وكلامه كله ينصب في موضوع الحلقة فنحن لا زلنا مع شرح كتاب الرقاق من صحيح الامام ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله - [00:01:37](#)

تعالى والذي اصطلحنا على تسميته بفك الوثاق فهذا هذه المعاني كلها انما يعني آآ تنصب تحت معنا هذا الكتاب الكبير اه قال عبدالرحمن بن زيد ابن اسلم قلت لابي حازم اني قال اني لاجد شيئا يحزنني - [00:02:03](#)

قال وما هو يا ابن اخي قلت حبي للدنيا قال اعلم ان هذا لشيء ما اعاتب نفسي على بعض شيء حبه الله الي لان الله تعالى قد حبب هذه الدنيا الينا - [00:02:32](#)

لتكن معاتبتنا انفسنا في غير هذا الا يدعونا حبها الى ان نأخذ شيئا من شيء يكرهه الله ولا ان نمنع شيئا من شيء احبه الله فاذا نحن فعلنا ذلك لم يضرنا حبنا اياها - [00:02:52](#)

والحقيقة فكلام ابي حازم هذا جمع شتات اقوال اهل العلم في الدنيا فان الناس في مقابل الدنيا طرفان ووسط طرف ذمها زما كاملا واعرض عنها اعراضا كاملا واحتقر من نظر او اخذ شيئا فوق حاجته - [00:03:17](#)

حتى وان كان مباحا وطرف اخر انغمس فيها حتى اذنيه وشغله ذلك عن القيام بواجبات دينه وما فرضه الله سبحانه وتعالى عليه اما الوسط وهو كلام اهل العلم وكلام اهل البصر - [00:03:45](#)

وهو الذي قاله ابو حازم رحمه الله فان حب الدنيا لمجرد حبها لا يلام المرء عليه زي حب الطبع حب الطبع ان يحب المرء ابنه او يحب امرأته او يحب المال - [00:04:10](#)

او يحب اي شيء من اعراض آآ من عرض الدنيا فهذا يمكن ان يكون حب طبع حب الطبع لا يلام المرء عليه الا اذا تجاوز الحد به فاذا احب ابنه مثلا - [00:04:31](#)

فدعا فدعاه داعي الجهاد لان يجاهد فنظر الى ابنه وخشي عليه اليتيم ففر من ساحة الجهاد فهذا هو المذموم يحب ولده حتى انه ظن باخراج الزكاة المفروضة التي امر الله باخراجها حتى يترك لولده مالا - [00:04:50](#)

هذا هو المحرم احب امرأته حتى انه لا ينزل لصلاة الجماعة ولا يشارك فيما يجب عليه المشاركة فيه هذا يذم لكن اذا جرى المرء مع

حب الطبع ولم يتجاوز الحد - 00:05:16

فهذا لا شيء فيه كذلك الدنيا فنحن على لبانها فطمنا على لبانها فطمنا فكونك تحبها مجرد الحب ليس فيه شيء انما المحذور الذي ذكره ابو حازم هذا هو الذي ينبغي ان يلتفت المرء اليه - 00:05:35

وهو الا تأخذ منها شيئا نهاك الله عز وجل عنه قال الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا - 00:06:00

خالصة يوم القيامة اولى الناس بالتمتع بالطيبات هم الذين يعبدون الله عز وجل قال الله عز وجل يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وفي حديث انس المشهور - 00:06:21

لما ذهب ثلاثة وهو في الصحيحين لما ذهب ثلاثة الى ابيات النبي صلى الله عليه واله وسلم يسألون عن عبادته فكأنهم تقالوها وقالوا عبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:45

عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال احدهم اما انا فلا اتزوج النساء وقال الاخر اما انا فاصوم ولا افطر وقال الثالث واما انا فاقوم ولا انا - 00:07:07

فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم واخبروه بذلك دعا الناس وقال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا اما اني اتقاكم لله واشدكم له خشية اما اني اقوم وانا واصوم وافطر - 00:07:25

واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني وظهر من هذا الحديث انه لا ينافي التقوى بحال من الاحوال ولا ينافي خشية الله عز وجل ان يتمتع المرء بما اباح الله تبارك وتعالى له - 00:07:49

وعندنا ايضا في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخر لنسائه سنة لان في بعض الناس لما يرى واحد مسلا يجمع القوت اه سلعة ممكن تكون عزيزة. فهو يحاول يجمع هذه السلعة حتى يؤمن معاشه. يقول ان هذا متكالب على الدنيا. وان هذا لا يجوز - 00:08:11

له كيف لا يجوز له وقد فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في هذا الحديث الذي ذكرته كان يدخر لنسائه قوت سنة ومرة رأى بعض الناس احد اهل العلم في السوق برضو يجمع الاليه؟ يجمع المعاش - 00:08:35

اكل والكلام ده بيخزنه فلامه في ذلك فقال له ان النفس اذا اوتيت رزقها اطمأنت طول ما الانسان مشغول بالمعاش دائما تلاقيه مضطرب. اول ما يشعر ان هو معاشه معه وانه مكفي. آآ قلبه يطمئن - 00:08:54

فهذا يجمع مثل هذا الشيء المباح حتى يستجمع قلبه في عبادة الله تبارك وتعالى والناس صنوف مختلفة. يعني في بعض الناس مثلا لو افقرته لو يعني عاش في الفقر لا يستطيع ان يعبد ربه سبحانه وتعالى - 00:09:16

آآ لابد ان يكون مثلا غنيا ومعه مال من حله طبعاً. من حله وبشرط الا يشغله عن شيء اوجبه الله سبحانه وتعالى عليه فالانسان يراعي المسألة دي ولا ينظرن الى احد بعين الاحتقار - 00:09:36

فمسألة الاقبال على الله تبارك وتعالى دي فتوحات وبتبقى مواهب قد يفتح للعبد في عمل دون عمل لكن على اي حال الدنيا خلاصة الكلام فيها ان المرء لا جناح عليه ان يحب الدنيا اذا قام بما اوجبه الله عز وجل عليه - 00:09:53

وبما لا يؤخره عند الله غدا اذا حصل نوع من التزاحم ما بين الواجبات وما بين محبة الدنيا فهذا لا يحل للمرء ان يهدر الواجب. ولا ان يفعل المحرم لينال الدنيا - 00:10:16

اذا شرطها كما قال ابو حازم لا يضرنا ان نحب الدنيا اذا تركنا ما كرهه الله وفعلنا ما يحبه الله وما اجمل وصية قوم موسى لقارون ونحن نعلم من هو قارون - 00:10:33

قارون هذا كان من اغنى الاغنياء او هو اغنى الاغنياء على الاطلاق في عصره ربما لم يحظى رجل بمال مثلما حظي قارون كان مبدأ قارون انه كان رجلا من افناء الناس - 00:10:54

ليس له موهبة ولا يعرف وليس له قيمة كما قال الله تبارك وتعالى ان قاربنا كان من قوم موسى من قوم موسى يعني كان رجلا

مغمورا من قومي موسى فبغى عليهم لما اتاه الله عز وجل المال - 00:11:13

فقومه لما رأوه افتتن بالمال قالوا له وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة. شف شف الوعظ اللي عليه نور الحكمة وعظ قوم قارون

بيكلموا رجل من اغنى الاغنياء او هو اغنى الاغنياء من البشر يعني - 00:11:33

قالوا له وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة ادي واحد ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغي الفساد في

الارض. ان الله لا يحب المفسدين - 00:11:59

اربع وصايا بدأوا بالوصية الالهة التي لا عز للمرء الا بان يفعلها وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة وما هنا كما يقول العلماء من صيغ

العموم والسياق يدل على ان ما وان كانت من صيغ العموم - 00:12:20

ولكنهم عنوا شيئا واحدا وهو المال وهو المال. احنا عارفين العموم يعني يستغرق اشياء كثيرة وقد يطلق العموم ويراد به معنى

خاص. زي الاية دي وابتغي فيما اتاك الذي اتاه الله عز وجل - 00:12:45

هارون هو المال يبقى ما هنا المقصود بها المال وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة ان هو يتصدق وانه يعني يحسن للفقراء وان هو

يواسي الناس المحتاجين المحرومين الضيف يعين الكل - 00:13:06

وهكذا ولا تنس نصيبك من الدنيا يعني يقولون له ليس معنى اننا نحضك على عمل الآخرة وان تنفق ما لك لله عز وجل. انك انت

تحرم نفسك. لأ بل تمتع - 00:13:26

الرخص وتمتع بكل المباحات ولا تنسى نصيبك من الدنيا. واحسن كما احسن الله اليك. يذكرونه باصله ربنا عز وجل في بداية الكلام

قال ان قارون كان من من من قوم قوم موسى واحد كدهو - 00:13:44

ليس له ذكر يقولوا لي يعني ايه بيحنوا قلبه يعني هو كما احسن الله اليك فاحسن الى عباد الله طيب اذا لم يحسن الى عباد الله واذا

لم يبتغ الدار الآخرة ما عادتش الا الخصلة الآخرة بقى - 00:14:03

ولا تبغي الفساد في الارض. يبقى اذا منع هذا ومنع ذاك فهذا هو الفساد بعينه كان الرد برغم يعني آآ النفس الهادي الذي تسمعوناه في

هذه الاية من قوم قارون - 00:14:21

وان ما فيش اي استفزاز له الا ان هذا قارون هذا من الجنس الذي قال الله عز وجل فيه واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم في

ناس كده - 00:14:39

في ناس كده اه ينزل عليها الكلام الحكيم يزيدها طغيانا زي ربنا عز وجل ما قال قال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين

ولا يزيدها للظالمين الا خسارا. الله! يعني واحد يسمع القرآن - 00:14:55

يزداد به عمى مع ان القرآن نور عادي الانسان لما يكون معدينه نفيس وجيد وصادف الكلام محلا قابلا للخير يستضيء بالقرآن يزداد به

ايمانا في ناس كده المحل ليس قابلا لشيء من هذا يزداد بهذا النور عمى - 00:15:16

يزداد بهذا النور عمى هو برغم هذا الكلام الهادي الذي كان من قوم قارون وهذه التوازنات الصحيحة التي ذكرها قوم قارون له الا انه

قابل ذلك بشيء غريب جدا قال انما اوتيته على علم عندي - 00:15:38

هلاً انا يعني اللي انتم شايفين الاموال المتلثة دي بذكائي وعبقريتي وحساباتي الدقيقة ما فيش حد له جميل علي ده كله بالجهد

خلاص اذا بدأ القصيدة بالافتراء ولم ينسب الفضل الى صاحب الفضل - 00:16:01

وهو الله سبحانه وتعالى وليس هذا فقط طب اوريك بقى الدنيا الكلام اللي بيقوله ابو حازم اذا فعلت شيئا يحبه الله يعني اخذت منها

ما يحبه الله وما اذن لك فلا جناح عليك ان تحبها. لكن - 00:16:21

تأخذ ما كرهه الله لك يقع في مسل ما وقع فيه قارون ولم يفتري فقط انما فعل شيء اخر ليكسر قلوب الفقراء ويكسر قلوب هؤلاء

داخل فيه تحدي عمل ايه بقى قارون - 00:16:38

فخرج على قومه في زينته في كامل ابهته حاجات بقى قدام وحاجات ورا وحاجات على الجناح وبتاع والحرس وبقى الامم قدامه.

البس الخاص بقى اللي هو لبس بقى الحاشية بتاعة قارون والكلام ده - 00:16:57

اول ما قالوا قارون خارج الابهة بتاعته الدنيا كلها وقفت على الصفيين على الجانبين بقى عشان تتفرج على القارون وخرج على قومه في زينته الناس بقى انقسموا قسمين اهل الدنيا - [00:17:16](#)

اللي هو ما يهموش الا انه يحصل من الدنيا المتعة قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. يا بخت ده ربنا بيحبه اشوف مدي له اموال ومدي له اولاد ومدي له ضياع والعالم كلها بترمي نفسها تحت رجله - [00:17:32](#)

هو ده ظن الجاهلية ظن الجاهلية ان يتصور المرء ان المرء اذا اعطي الدنيا كان دليل اكرام المشركون قديما قالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين هو لو ربنا عايز يعزبنا يدينا ليه المال ده كله - [00:17:52](#)

يدينا الاولاد دي ليه؟ يدينا الجاه والمنصب ويخلي الناس كلها تركع تحت الاقدام ليه ده كل ده علامة حب والا كان عزبنا وكان حرمانا الى اخره. هو ده ظن الجاهلية - [00:18:16](#)

هذا هو ظن الجاهلية وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين قال الله عز وجل لهم وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى الا من امن اي ان الذي يقرب الى الله زلفى هو الايمان وحده - [00:18:29](#)

لكن المال ما يقربكم زلفى. ولا ولا الاولاد يقربونكم زلفى. فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن انا بيحبني عشان كده اكرمني واما اذا ما ابتلاه فقدّر عليه رزقه ضيقه عليه فيقول ربي اهانن - [00:18:56](#)

قال الله عز وجل لهم كلا ليس الامر كما تظنون ليس اعطاء المال دليل كرامة ولا منعه دليل اهانة آ قارون فعل ذلك. اهل العلم واهل البصر التفتوا الى اهل الدنيا - [00:19:20](#)

وقالوا لهم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون ادي كلام اهل اليقظة كلام اهل البصر ثواب الله خير ثواب الله عز وجل هو الجنة خير لمن امن - [00:19:41](#)

وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون. الصبر هنا معناه الاول في هذه الاية الصبر عن المعاصي عارف في صبر على الطاعة الصبر عن المعصية ده بقى الصبر في الاية معناه الصبر عن المعاصي - [00:20:05](#)

ان قارون ارتكب ما ارتكب فقالوا لهم ان الله اذا زوى الدنيا عنكم فاصبروا على هذا الجفاف حتى تلقوا الله عز وجل سيكون من نصيبكم الثواب اللي هو الجن يبقى اذا - [00:20:25](#)

ليس من الحكمة الاعراض الكامل عن الدنيا ولا الاقبال الكامل عليها آ بعض آ يعني اهل العلم كان يستخدم صوت الزهد والتنفير لمن يراه مكبا على الدنيا وده ايضا كلام اهل البصر - [00:20:45](#)

لما يلاقي واحد مغتر اكلته الاماني ما فيش حاجة بيوقف عندها ابداء ليس من الحكمة على الاطلاق ان تعطيه شيئا من الترغيب لأ ده راجل غلطان في الدنيا فحبيه في الدنيا ازاي - [00:21:11](#)

ده انت المفروض تنتشلوا من هذه الدنيا. كيف تنتشله تنتشله بشيء من الترهيب شيء من الترهيب عشان كده العلماء يا سفیان الثوري وكاحمد بن حنبل وغيرهما قالوا ان احاديث الوعيد - [00:21:31](#)

دعها كما هي لو حاولت تفسر احاديث الوعيد او نصوص الوعيد عموما بتضيع الفائدة منها يعني مسلا ايه آ ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعاء الجاهلية ليس منا - [00:21:53](#)

ليس منا يعني من اومال من ميين سبها زي ما هي. ما تفسرهاش ما تقولش ليس منا يعني ليس على كامل طريقتنا لان اذا كان في واحدة بتلطم على خدودها - [00:22:21](#)

ولا واحد بيشق هدومه شق الجيب الجيب اللي هو فتحة الصدر يعني او ان هو بيدعو بدعاء الجاهلية اول ما تقول له ليس منا يعني لا انت مسلم برضو زي الفل وما فيش حاجة بس انت لست على كامل طريقتنا ولا على كامل هدينا والكلام يبقى كده اللي هو - [00:22:33](#)

قوة الزجر راحت بهذا التفسير انما امتى افسر الكلام ده ؟ يوم ما يجي واحد يقول زي الجماعة بتوع التكفير والهجرة زمان كل الاحاديث اللي فيها ليس منا جمعوها كلها ورا بعضها - [00:22:51](#)

وليس منا يعني كافر على طول يدوروا على الجنس كانوا كانوا يبشثوها يكفروا الناس عايزين تكفروا طوب الارض فنشوف بقى ليس منا ايه ايه ايه ولموا الناس اللي هم كل واحد يقع تحت الحديس يكفره يطلعه برة الاسلام خالص - [00:23:07](#)

ليس منا من لم يأخذ من شاربه اذا قابل واحد ضارب شنباته او يعني وفى شنبه شوية يقول ده كافر عشان ليس منا اهو طبعا المسألة مش كده. انا ممكن الجأ بقى لتفسير النهي ده لتفسير هذا الكلام امتى؟ يوم ما الاقي واحد زي دول - [00:23:25](#)

اقول له لأ ليس منا معناها كزا كزا كزا انا بكلم العوام سيب الاحاديث الزاجرة كما هي كما قال صلى الله عليه وسلم مثلاً بين العبد والكفر ترك الصلاة - [00:23:43](#)

فمن تركها فقد كفر ما تطلعش بقى وتقعده بقى تقول كفر دون كفر وتقعده مش عارف تقول ايه والكلام ده لأ سبها كده زي ما هي ان من تركها فقد كفر حاجة تخض. اي واحد عنده ضمير - [00:24:00](#)

اي واحد بيخاف من النار بيخاف من ربنا سبحانه وتعالى. اول ما يسمع من تركه فقد كفر. ممكن يصلي على طول. لكن انا لما اقول له بقى واقعد افصل له وان كفر - [00:24:18](#)

دون كفر. وان طالما انك لم تجحد فانت لا زلت على الاسلام. قال طالما انا نزلت على الاسلام اصلي ليه بقى لأ هذا ليس من الحكمة. عشان كده العلماء كانوا يقولون نصوص الوعيد - [00:24:28](#)

سبها زي ما هي ما تكسرهاش امتى تفسرها؟ يوم ما تلاقي واحد يقول بضد مقتضاها الصحيح الحالة اللي زي دي هنقعده نتناقش وناخد وندي انما العوام لأ فلما يكون واحد غرقان في الدنيا غطشان فيها - [00:24:41](#)

ما اقعدهش اجيب له بقى الاحاديث التي تحض على الدنيا واستثمار المال واستثمار الارض والكلام ده لانه غطاس فيها لما الاقي واحد ده دلو المغرور بالدنيا. ادي له سنة ترهيب - [00:24:56](#)

لما الاقي واحد ضايع خالص بعيد خالص تماما ومنجفل تماما وترك ما اباحه الله عز وجل له. كما قال بعض الناس بحثت عن شيء حلال في الدنيا صرف فلم اجد الا الملح - [00:25:14](#)

فانا لا اكل الا الخبز والملح هو هو الرسول عليه الصلاة والسلام مش كان بياكل البطيخ والرطب كان بياكل الحلوى يشرب العسل مش كان بيستعذب له من الماء في في في بستان ابي طلحة - [00:25:33](#)

هو كان اجل مال ابي طلحة اللي كان قبالة المسجد النبوي على طول ابو طلحة بيحب البستان ده عشان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدخله ويشرب منه مائة عذبة جوة. كان ابو طلحة يستعذب الماء - [00:25:54](#)

النبي عليه الصلاة والسلام فالنبي عليه الصلاة والسلام تمتع بكل الطيبات تمتع بالطيبات لكن بالشرط المذكور الذي ذكره ابو حازم وهو الا تأخذ من الدنيا شيئاً يكرهه الله حرم عليك الرشوة - [00:26:08](#)

حرم عليك اللوصية حرم عليك ان تأخذ اي شيء الا بحلة خلاص يبقى دع هذا واعلم ان في الحلال ممدوح وان العبد اذا تحرى الحلال لا يحتاج الى شيء من الحرام ابدا - [00:26:29](#)

ابدا فان الله عز وجل تكفل لنا بذلك كما آآ يقول بعض اهل العلم ان الله تكفل لنا بذلك بيدخلوها تحت قوله تبارك وتعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج - [00:26:53](#)

يعني اليسر كله فيما امرك الله تبارك وتعالى به انما الكلام اللي احنا بنشوفه بقى في تراجم اهل العلم تلاقيه معرض تماما عن الدنيا. هو حر هو رأى انه لا يصلح الا بذلك. خلاص - [00:27:14](#)

لا جناح عليه لكن ما ينفعش لما اكلم الناس وافتي الناس اجيب آآ افعال هؤلاء العلماء مع جلاتهم ومع فضلهم لكن اسوتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عالم يقول لم يصفو لي الا الخبز والملح وصبر على ذلك ورأى صلاح نفسه في ذلك خلاص فله ذلك - [00:27:31](#)

لكن ما ينفعش ان يحتقر الآخرين او ان ينسبهم الى التقصير لانهم ياكلون الحلوى ويأكلون العسل ويأكلون الفواكه والكلام ده اذا كانت من حلال وسفيان الثوري كما هو معلوم عنه رحمه الله كان اماما في الزهد. كان اماما في العلم والعمل - [00:27:56](#)

رأوه مرة في السوق وفي يده دراهم فاستغربوا فين الثوري معه فلوس اللي احنا بنضرب به المسل في الزهد والكلام ده فواحد قال له يا ابا عبدالله امثلك يمस्क هذه - [00:28:19](#)

خط ايدك فلوس فقال له اسكت لولا هذه لتمندل بنا الملوك لولا الفلوس دي كان الملوك عملونا مناديل. انت عارف الواحد بيمسح بالمنديل كده ويرميه هي دي التي عصمتنا وعصمت ماء وجوهنا ان يراق - [00:28:37](#)

على ابواب السلاطين ولا على ابواب اصحاب الاموال يبقى دي اذا سفيان الثوري بين له انه انما يستعف بمثل هذا المال. وطبعا احنا لنا مع الدنيا كلام طويل. لا سيما في الباب اللي جاي من كتاب الرقاق - [00:28:59](#)

آآ من كتاب الامام البخاري رحمة الله عليه آآ قال ابو حازم وسئل ما ابليس قال لقد عصي فما ضر ولقد اطيع فما نفع والله يعني من جوامع الكلم الكلام بتاع ابي حازم في ابليس - [00:29:17](#)

واحد بيقول لابليس ده يطلع ايه قال له الكلمتين دول لقد عصي فما ضر ولقد اطيع فما نفع الكلام ده طبعا مذكور في كتاب الله عز وجل قال الله تعالى - [00:29:43](#)

وكان الشيطان للانسان خذولا يوزعه يعمل الحاجة وزينها له ويبين له ان الخير والرغد والكلام ده كله في المسألة دي فبعد ما يفعلها المرء وينكشف عنه الغطاء يقول له كما قال - [00:30:06](#)

كما يقول في الاخرة اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي - [00:30:28](#)

ما كان ليش عليكم سلطان. ما هو بيقول اهوت. لقد عصي فما ضر. ما لوش سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي - [00:30:54](#)

اني كفرت بما اشركتموني من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم. ادي الشيطان وانت لما تتأمل عشان تعرف هو ان الشيطان لقد عصي فما ضر واطيع فما نفع يعني ما لوش قيمة - [00:31:11](#)

ليس له قيمة لا شوكة له عليك اذا لم تستمع الى كلامه ولن ينالك نفع اذا اطعته انت عارف ليه اقول لك ليه اقرأ القرآن كله من اوله لآخره لن تجد في اية من الايات - [00:31:33](#)

ان الله عز وجل قال ان ان الشيطان عدو لي ابدًا انما يقول ان الشيطان للانسان عدو مبين انه عدو مضل مبين وقلنا يا ادم هذا عدو لك ولزوجك افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو - [00:31:56](#)

ليس للظالمين بدلا يبقى نصب عداوة الشيطان في مقابل الانسان انما في مقابل رب العالمين لأ العجيب ان الله عز وجل قال هذا في الانسان. مش في الشيطان وقال تبارك وتعالى - [00:32:33](#)

فان الله عدو للكافرين وقال في قصة موسى يأخذه عدو لي وعدو له وقال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء وقال تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله - [00:32:59](#)

وعدوكم الله! ازاى يبقى يبقى ربنا عز وجل يقول عن الانسي انه عدو لي والشيطان لا يقول ابدًا في اية من الايات انه عدو لي دي بقى النكتة في الموضوع كله - [00:33:29](#)

اللي احنا بقى بنقول ان الشيطان ما لوش سلطان على حد ليه بقى لان كيد الشيطان ضعيف السبب في كده ايه انك اذا ذكرت الله سبحانه وتعالى ولى الشيطان الادبار - [00:33:51](#)

فسهل انك تطرده ولا لأ نعم سهل انك انت تطرده بشرط ان تستعين بالله عليه ان تستعين بالله عليه ان كيد الشيطان كان ضعيفا الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا - [00:34:18](#)

مقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا في بعض الناس بيتحزلقوا يعني يقول لك ده كيد النساء اعظم من كيد الشيطان جبت الكلام ده منين؟ يقول لك من القرآن برضو - [00:34:40](#)

في سورة يوسف لما قال العزيز امرأته انه من كيدكن ان كيدكن عظيم بيقول لك ادي ادي كيد النساء اهو عظيم انما كيد الشيطان



ربنا يقول ايه؟ ان كيد الشيطان كان ضعيفا - 00:35:04

يبقى كيد الشيطان اقل من كيد النساء. الكلام ده كلام غلط لان العلماء يقولون في قواعدهم ان السياق من المقيدات قبل ما افهم

المعنى لابد ان تنظر الى سياق الكلام - 00:35:24

بس الكلام بيبقى له ثلاث حاجات كده. السياق اللي هو الكلام نفسه قبل السياق في حاجة اسمها السباق وبعد السياق فيه حاجة اسمها

لحاق بيبقى قبل الكلام في قبله كلام - 00:35:44

وفيه بعده كلام فانت ما ينفعش تخطف حاجة من النص وقبلها كلام وبعدها كلام ان قد يكون الكلام قبل وبعد قيد السياق قيد

السياق يعني مثلا السكوت ده علامة رضا - 00:35:59

زي ما احنا بنقول له سكوت علامة الرضا ولا لا اه ممكن يبقى السكوت علامة الرضا وممكن ما يبقاش علامة رضا ازاى قال النبي صلى

الله عليه وسلم تستأمر البكر - 00:36:21

قالوا يا رسول الله انها تستحي لما يجي لها عروس راجل يخطبها يعني وعروس اللفظ الصحيح مش عريس؟ لأ عروس تشمل الذكر

وتشمل الانثى ايضا لما تقدم لي ابنتك رجل - 00:36:38

يخطبها وبعدين سارة يا بنت فلان بيتقدم لك فسكتت هل هذا اذن ام لا نعم قال صلى الله عليه وسلم تستأمر البكر قل قالوا يا رسول

الله اذنها آآ انها تستحي قال اذنها صماتها - 00:36:56

او سكوتها طيب آآ في حديث آآ عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو في الصحيحين لما اشيع ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق

نساءه وعمر بن الخطاب اراد ان يذهب اليه ليتأكد من الخبر - 00:37:22

قال عمر فدخلت المسجد فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في مشربة له قد اعتزل. مشربة يعني زي اوضة جانبية كده والمشربة دي

كان آآ يعني واقف على الباب بتاعها رباح - 00:37:47

رباح كان غلام النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر فاتيت رباحا فقلت له استأذن لعمر فدخل ثم خرج قال ذكرك له فصمت فقعد

عمر بجانب المنبر عمر فاهم ان سكوت علامة الرضا - 00:38:03

السكوت هنا ليس علامة رضا جلس جانب المنبر قال عمر ثم غلبنى ما اجد وقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج قال ذكرك له فصمت

قال فجلست بجانب المنبر ثم غلبنى ما اجد - 00:38:26

فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج قال ذكرك له فصمت قال فانصرفت حتى وصلت الى باب المسجد واذا رباح يدعوني قد اذن لك

يبقى اذا مش كل سكوت علامة رضا - 00:38:48

ايه اللي عرفني بقى السكوت علامة الرضا ولا مش علامة الرضا؟ السياق السياق قاعدة كده. السياق من المقيدات زي مثلا لقوله تبارك

وتعالى آآ لما سليمان اتى على نملة من النمال - 00:39:07

وهي تقول المال ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر

نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه - 00:39:27

وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين انت عارف ضاحكا دي حلت لنا الاشكال لو كان الكلام فتبسم من قولها ما فيش ضاحكا كان

ممكن واحد يقول ان ده تبسم الم غضب تبسم الم غضب - 00:39:52

ان الملوك عادة عندهم عزة وعندهم كبر دي المنصب لابسين المنصب وهم بيتكلموا كثير منهم لا يتحمل ان يقول له واحد من الرعية

اتق الله واعمل له كده شوح له بايديه ولا بتاع - 00:40:18

يعتبر دي قلة ادب وممكن يعاقبه على طول فالنملة لما قالت لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم من قولها ممكن

واحد يفسرها ان ده تبسم تبسم الم غضب وتبسم م غضب معروف. زي حديث كعب ابن مالك في الصحيحين - 00:40:35

لما يتخلف عن غزوة غزوة تبوك. وبعدين جاء المنافقون يعتذرون الى النبي صلى الله عليه وسلم بسبب في تخلفهم حتى جاء كعب

بن مالك. قال كعب فلما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرآني تبسمت - 00:40:55

تبسم المغضب وقال لي ما خلفك؟ اذا انا ممكن اللسان يتبسم تبسم المغضب اللي احنا بنسميها الضحكة الصفرا يعني ها اذا رأيت نيوب الليث بارزة لا تظن ان الليث يبتسم. اه يعني اذا كان اللي شفت انت نيوب الاسد يعني اوعى تكون فاكر بيضحك لك. ده هو فاتح بقه عشان هياكلك - [00:41:10](#)

اذا السياق من المقيدات ففهمنا بقى من كلمة ضاحكا دي فتبسم ضاحكا ان الضحك ده رضا ان التبسم انما هو تبسم رضا وليس تبسم الاليه تبسم المغضب يبقى اذا السياق - [00:41:35](#)

من المقيدات فلما يبجي واحد يقول ان كيد النساء اعظم من كيد الشيطان نقول له انت غلطان ليه؟ لان السياق الذي ورد في سورة يوسف بخلاف السياق الذي ورد في سورة النساء - [00:41:52](#)

لماذا كيد لماذا كيد الشيطان ضعيف لانه مقابل بكيد الله اهي الاية اهي قدامك اهي. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا. لانه مقابل بكيد الله اللي هو يكيد للذين امنوا - [00:42:11](#)

انما النساء كيدهن عظيم اذا كان في مقابل الرجالة الغلابة. ما هو الرجالة غلابة برضه والنسوان في الكيد مفتريين يعني عندهم بقى في الكيد بسبب ايه كيد النساء في الاصل متركز - [00:42:38](#)

في ضعفهن متركز في ايه في ضعفهم كل ما المرأة تضعف واللي ما تغلب المرأة الزكية هي اللي بتظهر الضعف حتى وان لم تكن ضعيفة ليه ان بترضي حينئذ غرور الرجل - [00:42:56](#)

والرجل بيتصور بقى ان هو السيد وفوق قوي والست بقى مش مدية منطق معه وحاجات زي كده. فعلى طول بيلين تغلبه ومن اعظم حبال النساء البكاء الدموع دي اللي بتنزل ما اعرفش الزرار اللي بيتكوا عليه فين بالزبط - [00:43:15](#)

على طول تبص على طول اي حاجة تقوم معيطة على طول. الراجل يقعد يدور على دموع مش لاقى دموع. ممكن يبقى موقف يعني سيء جدا ويعني الواحد يعيط بدل الدموع - [00:43:34](#)

وما يعرفش يعيط برضه هم على طول سبحان الله يعني قلوبهن رقيقة للغاية. او في حاجة الله اعلم يعني هو القصد يعني ان النساء ما اقدرش احط الكيد عشان كده السياق من مقايضة. اذا الشيطان - [00:43:44](#)

انت تقدر تغلبه ببساطة شديدة اذا ذكرت ربك سبحانه وتعالى الشيطان يفر كما قال صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن ولى الشيطان وله ضراط فاذا دخل العبد في الصلاة - [00:44:01](#)

رجع اليه حتى يخطر له ما بينه وبين نفسه يقول له اذكر كذا اذكر كذا تبص تلاقي التايهة تجي لك وانت بتصلي في الوقت الذي اذا سمع الاذان - [00:44:21](#)

اذا ارتفع الاذان وذكر الله عز وجل يفر الشيطان الشيطان ضعيف زي ما زي ما باقول اهو عصي فما ضر واطيع فما نفع. يعني زي قلتة. ده كله بسبب ايه - [00:44:36](#)

ده كله بسبب ايه؟ انك استعنت بالله تبارك وتعالى ربك. ولذلك شف النكتة اهو. لم يذكر الله عز وجل ان الشيطان عدو له لان هزيمة الشيطان مسألة سهلة اذا اعتصمت بالله ربك - [00:44:53](#)

حاجة كمان تخليك تغلب الشيطان وان كان الحاجة دي عند هي عند اهل الايمان تنفعهم اما عند غيرهم ممكن تبقى مضرة ايه هي ايه بقى قول الله تعالى انه يراكم - [00:45:08](#)

هو وقبيله من حيث لا ترونه طب واياه اللي فيها؟ لأ فيها كتير ازاي الشيطان انت لا تراه على قدر الايمان الذي عندك تصوره فاذا كان ايمانك متينا صار عندك كالذباب - [00:45:31](#)

بخلاف ما اذا كنت تراه لو انت بتشوفه ممكن يربحك لو انك تراه لكن صورته عندك على قدر الايمان في قلبك كل ما ايمانك يبقى قوي كل ما تشوفه كالذر - [00:45:58](#)

لا تأبه به بخلاف الناس الناس ممكن يخضك حتى لو انت من اهل الايمان يعني في بعض الاثار اسرائيلية آآ لما رأى موسى عليه



السلام فرعون وحاشيته اوجس في نفسه خيفة - [00:46:13](#)

فاوحى الله عز وجل فقال له لا تنظر الى لباسه فان قلبه يبدي ما تخافش لا تنظر الى لباسه الانسان ممكن يتخض فعلا يلاقي ناس لابسين بقى اشارات وبتاع والكلام ده. حتى لو هو من اهل الايمان - [00:46:43](#)

ممكن يتخض يقع ليه؟ لان الصورة لانه يراه امامه. ما يعرفش يتخيله على غير الصورة التي يراها. يعني مسلا في في محنة خلق القرآن اللي هي تولى كبرها المعتصم بدأت في اواخر عهد المأمون - [00:47:05](#)

واستفحلت غاية الاستفحال في عهد المعتصم ثم في عهد الواثق حتى انقذ الله عز وجل اهل السنة بالمتوكل فرفع المحنة وعظم اهل السنة انذاك في علماء كبار يشار اليهم بالبنان. وتعتقد عليهم الخناصر - [00:47:23](#)

واجمعت الامة على ثقتهم وامامتهم وعلى متانة دينهم ومع ذلك اول ما هبوا فيهم كده قال له انتم عايزين ايه؟ مخلوق مخلوق طب ده ده فين الرصيد اللي عنده؟ الخوف - [00:47:45](#)

خوف الرعب يعني علي بن مديني رحمه الله احد شيوخ البخاري واحد شيوخ احمد برضو مع ان هو يعني يعتبر من اقران احمد برضو كده لكن احمد روى عنه نيفا وستين حديثا في المسند - [00:48:06](#)

والبخاري رحمة الله عليه قال ما استصغرت نفسي بين يدي احد الا بين يدي علي ابن المدين البخاري بيقول الكلام ده وقابل من؟ قابل الاساطين الكبار احمد بن معين وقتيبة - [00:48:21](#)

لقياها البخاري علي بن مديني ده لما آآ ضغطوا عليه اجاب في المحنة وقال لابن عمار اخبر من بعدي ان القوم كفار. الذين يقولون بخلق القرآن ولقد حبست في بيت مظلم - [00:48:38](#)

ثمانية اشهر حتى خفت على بصري وانك لتعلم انني لو ضربت سوطا واحدا لمت هو ايه في البنت ضعيف البنت ما تحملش القصة زي عمار ابن ياسر رضي الله عنه لما الكفار ضربوه وبتاع وقالوا له طيب خلاص هنسيبك بس اشتهم النبي - [00:49:02](#)

قل هو ساحر هو كاهن هو مجنون عمار قال كده. قال هو ساحر هو كاهن هو مجنون فلما برد جلده وعاتب نفسه يعني اهذا حكمي على من اخرجني من الظلمات الى النور - [00:49:27](#)

اقول عليه هذا الكلام فذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام وقص عليه ما جرى فقال يا عمار كيف تجد قلبك قلت يا رسول الله اجده مطمئنا بالايمن قال يا عمار ان عادوا فعد - [00:49:45](#)

انا عايز اقول لك ان رؤية العدو ممكن تكون من اعظم اسباب الوهن كان يخاف يتربع لما يشوفه لكن كونك ما تشوفوش تصويره زي ما انت عايز يبقى اذا من - [00:50:02](#)

آآ الاشياء التي يستعين بها اهل الايمان وسخرها الله عز وجل لهم انهم لا يروا الشيطان انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم يبقى انت تصويره كما ايه؟ تصويره كما تحب - [00:50:21](#)

فكلام ابي حازم زي ما قلت لكم كلام متاخذ من نصوص يعني لما تحب ترجع كلام ابي حازم الى اصله تجد عدة نصوص كثيرة تخدم هذا هذه الفكرة آآ يقول يعقوب ابن عبدالرحمن - [00:50:41](#)

عن ابي حازم آآ السوء الخلق اشقى الناس به نفسه التي بين جنبيه هي منه في بلاء ثم زوجته ثم ولده حتى انه ليدخل بيته وانهم لفي سرور فيسمعون صوته فينفرون منه ويتفرقون عنه - [00:50:57](#)

فرقا منه وحتى ان دابته تحيد مما يرميها بالحجارة وان كلبه لينزل على الجدار حين يراه حتى ان قطه لا يفر منه حسن الخلق هو صرة الفضائل وتجد حسن الخلق - [00:51:28](#)

سمحا في كل شيء اينما يمم وجهه رأيت سماحة ورأيت لين عريكة والرسول عليه الصلاة والسلام قال ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم انت عارف الصائم هذا يبذل جهدا كبيرا لا سيما في ايام الصيف. يعني في الايام اللي احنا فيها دي - [00:51:58](#)

ايام الصيف ايام الحر الشديد والنهار طويل وقد يكون ممن يسرد الصوم. يعني يصوم بصفة دائمة الذي يقوم يا رجل يعني يغالب يعني نفسه حتى يقوم شف ربنا عز وجل لما ذكر القائمين - [00:52:34](#)

قال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا شوف كلمة تتجافى دي يعني حصل جفاء بين جنبه وبين الفراش بيكره السرير وقع نوع من الجفاء فمش قادر يحط آآ جنبه - [00:52:53](#)

اهو ده مع تتجافى جنوبهم عن المضاجع يعني بببذل مجهودا ممكن يكون عنده شغل الصبح شف يصوم النهار يقوم الليل وبعدين يصبح الصبح عشان يشتغل الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ايه بقى - [00:53:16](#)

ان العبد او ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم يعني الذي لا يفطر القائم الذي لا يفطر بحسن الخلق طب ازاي ؟ قال لك المسألة مسألة موازين يوم القيامة - [00:53:36](#)

هو انت يوضع العمل بتاعك في كفة وتوضع بقى ايه النعم ربنا عز وجل في كفة ونعمل عملية ايه عملية موازين يوم القيامة فقال لك الرجل حسن الخلق ليس له خصوم - [00:54:02](#)

وبالتالي ما من حسنة يثبتها الا وتبقى كما هي ما تروحش انما بقى سيء الخلق ده بقى زالم وتعدى للحدود هو ده اللي الرسول عليه الصلاة والسلام قال في حقه وقد سأل اصحابه يوما - [00:54:21](#)

اتدرون من المفلس قالوا المفلس من لا متاع له ولا دينار ولا درهم قال لهم لا المفلس رجل اتى بصلاة وصيام وزكاة وحج واي نوع من انواع البر لكنه اتى وقد شتم هذا - [00:54:44](#)

وضرب هذا وسفك دم هذا فياخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فاذا فنيت اخذ من سيئاتهم ثم طرحت عليه ثم طرح في النار شفت سوء الخلق عمل ايه كل الحسنات اللي عملها - [00:55:12](#)

اللي كلفته كثير من ما له ومن جهده وجسمه راحت مش كده بس خلصت بسبب كثرة الصوم كل واحد بياخذ على قد المزملة بتاعته وعمل ايه يعني علشان يستعدي الدنيا كلها عليه. ايه اللي عمله - [00:55:34](#)

الباب ده بيفكرني بالجماعة اللي هم آآ يحبوا الكلاب تلاقي واحد كده شحط كده شديد لكلب قد كدهو ورا ومبسوط قوي به وفرحان به. الله! وساعات تلاقيه مسلا راكب السيارة ومركب الكلب في الكرسي الوراني. والكلب مطلع دماغه من الازاز ده - [00:55:54](#)

على محطة اتوبيس العالم واقفة عرق مرق. والكلب مطلع لسانه للجميع طب البني ادم ده البني ادم اللي ماشي بالكلب رايح جاي به ده شوف يسمع بقى كلام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:56:16](#)

من اقتنى كلبا ليس كلب زرع ولا حرث ولا ضرع الضرع اللي هي الماشية نقص من اجره كل يوم قيراطان او قيراط كل يوم ينقص من اجره قيراط او قيراطان انا الشك من عندي انا - [00:56:33](#)

القيراط ده يطلع ايه قال القيراط كاحد كجبل احد طب المسكين ده اللي ماسك الكلب ده لا يبصلي ولا بيزكي ولا بيصوم ولا بيعمل حاجة وماشي مع البنات وبيعافر المحرمات وممكن يكون بيشرب - [00:57:06](#)

بخمر ويشرب بانجو ويشرب حشيش ما بيعملش حاجة يعني يبقى اجره ينقص كل يوم قيراط ده هو لو يعني مجتهد بقى وشغال عشرة على عشرة آآ عمله هيروح بسبب الكلب ده - [00:57:23](#)

كل يوم ينقص قيراط سبحانه الله! ايه اللي عنده اهو ده احد المفلسين بقى احد المفلسين بس افلس بحاجة تانية الرجل حسن الخلق لما بيعمل عمل وعمل خير يعني ياخذ عليه حسنة تقوم يحط الحسنة في مكانها ما تروحش - [00:57:40](#)

حد ياخذها زي الخلق بقى بيفطر في حسناته. شف ابو حازم بيقول ايه. بيقول سيء الخلق اشقى الناس به نفسه التي بين جنبيه هو اول واحد يشقى بسوء خلقه ليه ؟ هيجي له ضغط دم - [00:58:04](#)

هيجي له انفجار في المخ هيجي له سكتة قلبية بسبب ايه ان هو الشيء البسيط اللي ممكن يمر باقل قدر من حسن الخلق يعمله قد كدهو اهو ده بقى اللي في المسل عندنا بيقول لك اعمل من الحبة قبة - [00:58:27](#)

ومن النملة فيل خلي كل حاجة على قدها يعني خلي اجعل غضبك يوازن الجريمة. هيكون له الاتنين قد بعض كلتين قد بعض ما ييقاش الغضب اعظم بكثير من الخطأ فهذا البني ادم هو اللي متعذب - [00:58:49](#)

بسبب ايه ؟ ضيق الصدر الدائم عنده. مش راضي باي حاجة يبقى هو اول من يشقى بسوء خلقه حامل هذا الخلق ثم زوجته لان

الزوجة دي هي رزق الرجل لازقة فيه على طول - 00:59:09

هي المطلعة على دخاله وتعرفه على حقيقته الاولاد ما يعرفوش الاب زي الزوجة الاولاد الاب بالنسبة لهم قيمة حاجة كبيرة وكثير من الالباء اللي هم لهم سخائم ومصايب حاكبين مصاييهم عن ولادهم - 00:59:31

انما قدام الولد يقعد منش كده ويتكلم بكلام الحكمة وتلاقيه وقور ومحترم والكلام ده مين اللي ما يعرفش اللي ما يعرفش يتجمل امامه؟ مراته امرأته اشقى الناس به بعد نفسه بعد نفس هذا البني ادم - 00:59:55

اشقى الناس بها هي بقى المطلع عليه وهو اللي بيامرها بصوت القوامة بيامرها وقد تكون امرأة مسكينة ما لهاش آآ مصرف ما لهاش حل هتروح عند اهلها اهلها مش مستعدين ان هم يقبلوا واحدة مطلقة - 01:00:17

كل واحد عنده اللي مكفيه والبيت ضيق والمعاش على القدر والكلام ده اهو هتروح هتبقى ثقيلة جدا جدا في بيت اهلها انت عارف المرأة لما بتتزوج لو تزوجت يوما واحدا - 01:00:34

وترجع بيت ابوها مطلقة او ارملة ما تعرفش تاخذ حريتها في بيت ابيها كما لو كانت بكر تبص تلاقي مكسوفة تفتح التلاجة مكسوف على السفرة تحس انها مش عايزة تاكل - 01:00:49

لحد ما يقول له يا بنتي كلي. انت ما بتاكليش ليه وهي مكسوفة انها تعمل كده واه بقى لو لها ولد ولا لها اكر من ولد ولا حاجة والواد له مطالب ما الواد مش عارف حاجة. عايز يبقى زي ولاد العيلة. وزي ولاد الجيران والكلام دهوت واهلها فقراء مسلا وهي ما عندهاش فلوس. فكل شوية الولد - 01:01:07

يجيب الحاجة ومش عارفين نجيبها الام تبقى بتقطع بقى بتقطع عشان ابنها محروم من ناحية مش قادرة تجيب له حاجة وفي نفس الوقت مكسوفة ان الولد عمال يتقل على الجماعة اهلها ولا بتاع - 01:01:26

لو اتجوزت بقى لك يوم واحد بس لكن طول ما البنت بكر في بيت اهلها ولو عنست وفضلت طول عمرها لم تتزوج هي ملكة البيت يبقى ساعات المرأة مش لاقية مكان - 01:01:42

شقي رجل وحش لا يتقي الله عز وجل فيها ورجل بقى شارد وهي انسانة ممكن تكون تقية انسانة فاضلة انسانة عايزة ربنا سبحانه وتعالى والكلام ده حصل نوع من الكره الشديد بينها وبين - 01:01:58

وفي نفس الوقت لا يجوز لها مثلا تعصيه اذا طلب الحق الشرعي. تبقى المرأة يعني متأففة جدا جدا ضرب الرصاص اهون عليها من انها تكون الراجل ده ومع ذلك مش عارفة تعمل حاجة - 01:02:12

هي ليه بسبب انها مطلعة على ده خائنة. عارفاه كويس جدا ممكن يخدع ولاده ممكن يخدع الجيران لكن يخدع مراته لأ ممكن اتجمل قدام الناس بحالها لكن ما يعرفش يتجمل امام امرأته - 01:02:27

وبعدين ولده الطائفة الثالثة بقى اللي بيشكو بهذا البني ادم. ومش كده بس ده قال لك حتى الحمار اللي بيركبه. تبص تلاقيه ظهر الحمار كله دم ليه؟ معه العصاية كل شوية عمال يحفر في ايه؟ في ظهر الحمار. عايز الحمار يجري - 01:02:43

ضرب الحمار مش جايب برضو حمار بقى. مش نافع فيه الضرب. فيقعد بقى ايه يقعد ينخشه بالعصاية لحد ما يجيب دم شقي به الكلب بتاعه بيقول حتى الكلب بتاعه لما يشوفه ينزل يبول على الجدار من الرعب. والقط يهرب منه الكلام ده - 01:03:00

رجل سيء الخلق اول ما بيموت يستريح منه البلاد والعباد والشجر والدواب وما يسود ابد الا ذو خلق الرسول عليه الصلاة والسلام استرق قلوب الناس جميعا لحسن الخلق حتى انه لما - 01:03:16

قيل له في قتل عبدالله بن ابي بن سلول رأس النفاق والنفاق اه عبدالله بن ابي كان مشهورا بين الناس جميعا قالوا له نقتله وقال عليه الصلاة والسلام معاذ الله - 01:03:41

ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه الكلام ده فيه فيه نكتة لطيفة او اكر من نكتة. النكتة مش الحاجة اللي تضحك يعني النكتة هي الشيء الطريف المستملح اللي انت لما تسمعه تهز راسك من العجب والاعجاب يعني - 01:04:03

ادي معنى الايه؟ معنى النكتة شف الكلام معاذ الله ان يتحدث الناس ان محمدا سمي نفسه ما قالش معاذ الله ان يتحدث الناس اني او

ان رسول الله يقتل اصحابه - [01:04:31](#)

قال معاذ الله ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه دي اول نكتة تاني نكتة قال اصحابه ولم يقل صاحبه هم ما طلبوش يقتلوا اكثر من واحد طلبوا ان يقتلوا رجلا واحدا فقط - [01:04:59](#)

ليه جماعة؟ ليه جماعة؟ يبقى عندي نكتتين في الكلام عشان ابين لك النكتة الاولانية في تسميته صلى الله عليه وسلم لنفسه اقول لك حديس والحديس ده مشهور معروف لما امرأة آآ امرأة مخزومية - [01:05:27](#)

كانت تسرق المتاع وتجده تأخذ المتاع وتجده او تسرق المتاع فرفعوها الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاستشفعوا بكل شفيع امرأة مخزومية بني مخزوم - [01:05:50](#)

يعني قوم لهم شرف اتقطع ايد واحدة يبقى عار على بني مخزوم كل ما يذكر بني مزعم اه مش هم الجماعة اللي اتقطعت واحدة ايديها عشان كانت حرامية يبقى عار على بني مخزوم - [01:06:12](#)

مش متحملين الحدود دي ده استشفعوا بكل شفيع. والنبي صلى الله عليه وسلم يأبى لان اذا وصل الحد الى الحاكم لا يجوز له ان يسقطها ما عدش حقه بقى صار حقا لله محضا - [01:06:24](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال تعافوا الحدود بينكم واحد غلط في واحد سرق وواحد مش عارف ايه استبو مع بعض خلصوها مع بعض اذا خلصتوها مع بعض ماشي ما خلصتهاش مع بعض رفعتها للسلطان - [01:06:43](#)

خلصت ما عدش حد يقدر يسقط الحد ولا الحاكم نفسه عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام فبعثوا له مين؟ اسامة ابن زaid وهو الحب ابن الحب يعني غالي له مكانة عند الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:06:58](#)

فقال يا اسامة فتشفع في حد من حدود الله خلي بالك بقى من الكلام والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يده خلي بالك بقى ما قلش والله لو سرقت فاطمة ابنتي - [01:07:20](#)

لقطعت يده اظهر اسمه الشريف الكلام وكرره مرتين والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها. ايه معنى الكلام ده قال لك في الحدود ما فيش حاجة اسمها انت ابن مين - [01:07:45](#)

فاطمة بنت محمد صار محمد صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالحدود جاء احد الناس ما لوش منزلة خاصة فيما يتعلق بالحقوق والحدود وقال لقطع محمد حتى يبين ان هناك فرقا بين الاب - [01:08:11](#)

وبين الحاكم الحاكم لما يتلبس بمعنى الحاكم ما فيش فرق بين ابنه وابن الناس كلهم زي بعض عشان كده قال لقطع محمد يدها باعتباره حاكما وان هو مش هيعامل بنته - [01:08:37](#)

معاملة خاصة لا بنته زي الناس فهنا بقى لما الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ايه عاذ الله ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه الذي افهمه من زكر اسمه الشريف صلى الله عليه وسلم هنا - [01:09:00](#)

ان كثيرا من الناس لا سيما اللي هم في حواشي البداية بعيد عن الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يتلذذوا ولم يتأدبوا بادب النبوة لم يذوقوا من اخلاق النبوة مثلما ذاق القرييون منه صلى الله عليه وسلم - [01:09:25](#)

فكان الواحد من هؤلاء الاعراب يأتي يعامل النبي صلى الله عليه وسلم كإنسان ومعروف ان النبي عليه الصلاة والسلام حتى قبل ان تأتبه النبوة كان يضرب به المثل في الحكمة وحسن الخلق وتمام العقل - [01:09:51](#)

والامانة فهؤلاء الذين يمكن ان يستجيبوا للشائعات من هؤلاء من لا من لا يتأدب معه كنبى بالزات الاعراب كثير منهم كانوا يقولوا يا محمد غير اللي عايشين جنبه يقول له يا رسول الله - [01:10:13](#)

فهؤلاء الاعراب هم لم يتأدبوا كادب اهل الحضر مع النبي عليه الصلاة والسلام انما كانوا ينظرون اليه او كان من الممكن ان ينظروا اليه كمحمد هو بيقول كده معاذ الله ان يتحدى نفسه ان محمدا - [01:10:40](#)

اي الذي سبقت سيرته وانتشر خلقه حتى قبل ان ينبأ ان يخالف ما هو معروف عنه عليه الصلاة والسلام سيقول اصحابه دي النكتة الاولانية. النكتة الثانية اصحابه هكذا بالجمع وليس بالمفرد - [01:10:58](#)

لان الناس يزيّدون في الكلام يبقي الخبر قد كده وبعدين كل واحد ياخذ الخبر يحط عليه تحبيشة بتاعته المقدمة والمؤخرة مش احنا قلنا الكلام سياق وسباق وسباق ولحاق. اهو كتير من الناس يحطوا السباق - [01:11:19](#)

وحط اللحاق من عنده. المقدمة والخاتمة يبقي البتاعة قد كده قصة قد كده يعمل لي منها ثلاث مجلدات ينفخ من واحد لواحد لواحد يبقي ما قتلش واحد بس. ده قتل واحد واثنين وثلاثة واربعة. وسمعنا وقيل وروي وحكي ونعي ان يستخدم - [01:11:39](#)

الفاظ التمريض ديت على بال ما يوصل الخبر لآخر واحد في الجزيرة يكون دبحهم كلهم الرسول عليه الصلاة والسلام راعى بقى المصلحة في دي طيب رجل محترق بالنفاق. احنا حافظينه - [01:11:58](#)

ده هيخفى علينا امره ولا الكلام ده. كلنا عارفينه يفضل زي ما هو ما فيش مشكلة احنا كلنا سنحذر منه وهنعمل حسابه لكن اذا قتل هيقول لك محمد الصادق الامين حسن الخلق - [01:12:15](#)

قال لك ده حسن الخلق حتى يمنع انك ان تقتل صاحبك حتى لو كنت رجلا مجردا ما انتاش نبي بقى لأ رجل عادي بس احنا عارفين بحسن الخلق. ازاي تقتل صاحبك - [01:12:32](#)

ازاي يعني فين الوفاء؟ مين الاحسان وفين الكرم والكلام ده ما يتحملوش المسألة دي اذا بقاؤه مع معرفتنا بشره اقل خطرا من قتله. لانه لما يوصل على اخر الجزيرة زي ما احنا بنقولوا هتبص تلاقي الدنيا كلها بتقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم قتل اصحابه - [01:12:46](#)

جميع ولذلك يعني قيل لشعبة ابن الحجاج رحمه الله آ لما لا تحدثون القصص الجماعة بتوع الموالد اللي يقعد يحكي لك حكايات وبتاع والجمل وقال النبي واشتكى قال له هس - [01:13:10](#)

وقام عامل له كده قامت الشفة بتاع الجمل الفوقانية دي اتقطعت نصين هو ناس بيقول لك كده ليه شفة الجمل مقسومة نصين كده ؟ قال لك عشان النبي قال له هس - [01:13:28](#)

يعني وقام حاطط ايه على شفته كده قام يحصل اللي حصل والا قصة بقى ميمونة دي اللي انا مش عارف هي جايينها منين ودانها مقطعة ومناخيرها مقطعة النبي جه مسك ايه مسك مناخيرها تف عليها ولزقها ومسك ودانها وتف - [01:13:37](#)

ولزقها وبتاع وانت عارف العالم الجهلة بقى يصرخوا بقى ويخلع العمة ويرميها على الراجل الصييط اللي عمال يتكلم هم دول القصص اللي شعبة ابن الحجاج رحمه الله قيل لما لا تحدثون القصص - [01:13:53](#)

قال يأخذون منا الحديث شبرا ويجعله ذراعا السيناريو بقى والحبكة والمش عارف ايه الكلام بقى اللي هم بيقولوه ده فاحنا بنقول اهوت يعني شف حسن الخلق هذا انسان كما قلت - [01:14:06](#)

يمضي الى الله تبارك وتعالى وليس له خصوم بخلاف العبد الفاجر اللي هو زي ما احنا بنقول يستريح منه العباد والبلاد الشجر والدواب طيب معلش انا بقى بستأزن بقى الاخوة مش مش هنتلقى النهاردة اتصالات - [01:14:27](#)

آ علشان خاطر انا عايز اخلص كلمتين لابي حازم. ابو حازم انا حلو الكلام بس انا هاخذ الحقيقة آ حاجتين ابو حازم ايه بس انا عايز يعني خل بالك من الايه من الكلام الجاي ده - [01:14:48](#)

واللي بيروي عن ابي حازم تلميذه الامام الكبير العلم الحبيب المحبوب سفيان بن عيينة اصل ده انا بحبه جدا قلبي موقع قديم بمناسبة سفيان انا يعني الحقيقة كنت شفت له رؤية - [01:15:09](#)

ابن عيينة كنت ايامها بشرح في كتاب دار علوم الحديث اه الحافظ ابن كثير رحمه الله في في علم الحديث ان شاء الله انا عارف ان في جماعة عمال بيعتوا لي رسائل دائما كتيرة يقول لك انت بطلت تقول في علم الحديث ليه - [01:15:37](#)

ان شاء الله بازن الله ان احيانا الله عز وجل والتقينا في هذا المكان مرة اخرى آ المحاضرة الجاية هيبقى فيها مصطلح. ليه؟ لان احنا آ ان شاء الله هنبدا برضه حديث جديد - [01:15:54](#)

الحديث الجديد هيبنى فيه برضو ايه؟ فيه برضو كلام عن المصطلح. هنكمل شيه من التدليس. بقايا انواع التدليس البقية وبعدين نذكر ما تيسر من ايه؟ علم الحديث اللي هو المناسب الحديث الذي نشرحه في صحيح البخاري - [01:16:07](#)



المهم اني كنت بشرح بقى في آآ كتاب اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير رحمه الله ووصلت الى بحثي الشاذ واديت للطلبة امثلة كثيرة عن آآ البحث الشاذ على احاديث سفيان بن عيينة - [01:16:22](#)

ومعمر ابن راشد ابي عروة البصري ومالك ابن انس ومحمد ابن وليد وعقيل ابن خالد يونس ابن يزيد اللي هم اصحاب الزهري يعني اصحاب الزهري جبت انا احاديث للزهري وابتديت اشتغل على اصحاب الزهري بقى - [01:16:43](#)

آآ من كتر بقى ما انا شغال في الامثلة وعمال احضر وحاجات زي كده فرأيت رؤيا سفيان بن عيينة ومعمر بن راشد وانا بحبهم جدا يعني وطبعا علماء الحديث كلهم يعني انا عايش انا عايش مع رواة الحديث وعلماء الحديث - [01:17:00](#)

اكثر مما اعيش مع اهلي واولادي وبقالي ثلاثين سنة على الحدوتة دي ليل نهار اساميههم قدامي في الاسانيد او ان انا بقرأ في سيرهم. فحصل بيني وبينهم محبة فشفت بقى فيما يرى النائم - [01:17:20](#)

ان سفيان ابن عيينة ومعمر ابن راشد بيتخانقوا الاثنين وهم في بلكونة في الدور التاسع في عمارة كده في الدور التاسع يعني وهم لسنين ماسكين شيش بلكونة شيش يعني الشباك بتاع البلكونة ده وعمالين يزقوا بعض كده - [01:17:37](#)

وفجأة نطوا هم الاثنين من الدور التاسع بالشيش ده ووقفوا على الارض وبيتخانقوا انا جاي بقى عليهم فسفيان ابن عيان قالوا ايه؟ قال لمعمر ايه؟ قال اتى من يحكم بيني وبينك - [01:17:55](#)

فلما جيت عندهم فبدأوا يحكموني يقولوا كل واحد يقول القضية انا مش فاكتر الحقيقة ايه القضية اللي كانوا مختصين عليها المهم اني قضيت فيها لمعمر على سفيان طلعت سفيان غلطان يعني - [01:18:16](#)

وسفيان ابن عيينة انا مش فاكتر شكل معمر في الرؤية لكن فاكتر شكل سفيان عشان سفيان عمل حاجة معينة لزقت في قلبي على طول سفيان اللي شكله اللي انا فاكتره انه كان ابيض - [01:18:36](#)

وشه يعني فيه فيه طول لحيته خفيفة ووشه عليه بهاء كده نور فلما قضيت لمعمر على سفيان بكى سفيان هو ده اللي خلاني افتكر شكله بكى سفيان وقال لي والله - [01:18:49](#)

انك لاحب انسان الي على وجه الارض انا حبيت سفيان اكر ان الرؤية دي لانني لما قضيت عليه رضي وما قالش كلمة في حق يعني انه زعلان مني. او اشاح بوجهه عني عشان قضيت عليه - [01:19:10](#)

فتأولت في قول سفيان آآ او او ورد على ذهني انذاك لما سفيان قال هذا الكلام قوله تعالى بلى وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. هي ويسلموا تسليما دي - [01:19:30](#)

ان هو لما قضيت عليه بكلام النبي عليه الصلاة والسلام انذاك لان انا فاكتر ان انا قلت له حديس بس انا مش فاكتر الحديس ولا فاكتر الخصومة ولا الموضوع سفيان ابن عيينة ده انا بحبه وبحبه اوي يعني - [01:19:55](#)

ولما يعني الواحد منكم يقرأ ترجمة سفيان ابن عيينة او يقرأ ترجمة سفيان الثوري ده برضو ايه يعني هيحس ان انا محذور ان انا معذور في محبة هؤلاء الفضلاء ومن يوم ما انا يعني باحب سفيان وانا باقول انا كنت باقول لنفسي لو تزوجت - [01:20:08](#)

اول ولد هسميه سفيان اتفضل بقى مش عارف اسمي بقى مش عارف اسمي يعني ايه امي سمت ولد واخويا الكبير سمي ولد. الولد التالت قلت بقى لو انا هاروح لامي او هاروح لاخويا واقول له سمي مش هيرضى - [01:20:26](#)

سفيان اللي كان غريب قوي الاسم قلت احسن حاجة اطلع على السجل المدني واكتبه وخلصا تحصيل حاصل وانا اعمل ايه يا جماعة واقدر اغيره ازاي وكده على ما سميت سفيان - [01:20:41](#)

اسأل الله ان يبارك في اولاده وان يبارك في اولاد المسلمين جميعا يقول سفيان ابن عيينة رحمه الله عن ابي حازم آآ لا يحسن احد فيما بينه وبين الله الا احسن الله ما بينه وبين العباد - [01:20:51](#)

ولا يعور ما بينه وبين الله الا عور فيما بينه وبين العباد لمصانعة وجه واحد ايسر من مصانعة الوجوه كلها انك اذا صانعت مالت الوجوه كلها اليك واذا استفسدت ما بينك وبينه - [01:21:16](#)

شئتلك الوجوه كلها. والله كلام اغلى من الذهب الكلام اللي انا بقوله الكلام اللي قاله ابو حازم ده والكلام اللي قاله ابو حازم ده يدور



على محورين ولان كلامه يقول لا يحسن احد فيما بينه - [01:21:46](#)

وبين الله عز وجل الا احسن ما بينه وبين العباد المحور الاول في هذا الكلام ان الجزء من جنس العمل الجزء من جنس العمل وهذا الاصل له ادلة كثيرة في كتاب الله عز وجل - [01:22:06](#)

وفي سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم اما في كتاب الله عز وجل وقال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم الجزء من جنس العمل ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم - [01:22:33](#)

الجزء من جنس العمل يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس يفسح الله لكم واذا قيل انشدوا فانشدوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - [01:22:58](#)

افسحوا في المجالس يفسح الله لكم اما في المجالس واما في قلوب الخلق لما واحد يكون جاي لك وانت توسع له مكان يحملها لك يحملها لك مش بقى زي الطفيليين بقى ما الطفيليين برضه بيستغلوا الحكاية دي زي ما روى الخطيب البغدادي في كتاب التطفيل -

[01:23:18](#)

واحد اسمه بنان بيموت فالغلام بتاعه بناه ده مشهور جدا انه طفيلي يعني بيطفل على كل حاجة كده ابي عبده يقول له اوصني فقعد يوصيه وصايا كثيرة كده من ضمنها ايه - [01:23:45](#)

قال واذا لقيت المكان ضيقا فقل للذي بجانبك لعلي ضيقت عليك. هيقوم موسع لك على طول ده بقى ايه عشان ياخذ راحته ما هو اصله ده رايح ياكل فلما هيتفحص كده في وسطهم المعدة بتاعته برضه عاملة كده. وهو عايز يملأها على خيرها. يفتح الحزام على

الرابع بقى ولا حاجة - [01:23:59](#)

فهو لما يقول له بقى انا انا اسف ان انا زنقتك. يقول لك يا اخي ولا زنقتني ولا حاجة خد راحتك ها ويقول لك ده مكان واحد جنبي اهو. ويقوم ايه رايح كده على اليمين تقوم تاخذ راحتك بقى وتفتح الحزام على راحتك يعني. لا - [01:24:20](#)

اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم اما في المجالس لان الجزء من جنس العمل. زي ما انت افسحت لواحد لما تروح مكان ثاني برضو هيفسحه لك. او انك انت ايه؟ ان يفسح الله عز وجل لايه - [01:24:33](#)

في صدر آ لك في صدور الخلق. وبرضو كقوله تعالى واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض. هل يراه من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم لانهم قوم لا يفقهون - [01:24:49](#)

اهو الجزء من جنس العمل. اللي تعمله هتلاقه وتلك الايام نداولها بين الناس اما في السنة ففيها كثير طيب منها مثلا حديث ابن عباس وهو في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يسمع يسمع الله به ومن يراي يراي الله به اللي انت بتعمله هتشوفه

بتسمع يعني تعمل رياء وسمعة - [01:25:26](#)

عشان الناس يتكلموا ويقولوا مش عارف ايه وعمل ايه وخلي ايه والكلام دوت سيسمع الله بك لكن بما تكره ما من سريرة تخفيها الا ويظهرها الله عز وجل ومن يراي - [01:25:48](#)

يرائي الله به اما حديث ابن عباس اللي كنت عايز اقله اللي هو رواه الامام احمد والطبراني في الصغير والبيهقي في شعب الایمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمح - [01:26:05](#)

يسمح لك جنس العمل برضو يتفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم كن سمحا ادي معنى اسمح تسمح يعني كن سمحا خلي عندك اخلاق وانت بتتعامل ما تضيقش على خلق الله - [01:26:22](#)

اذا واحد اخطأ فاراد ان يعتذر اقبل العذر بتاعه. فيه بني ادمين كده بيبقى عندهم غل تحاول ترضيه ما يرضاش ابدا زي الست اللي هي في حديث ام زرع الست الاولانية دي اول واحدة مسكت جوزها دبخته دبج - [01:26:43](#)

قالت ايه ؟ زوجي لحم جمل غث على رأس جبل الوعر لا سمين فينتقى لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل يعني وصفته بسوء الخلق على بال ما ترضيه كانك تسلفت جبلا - [01:27:02](#)

عبال ما ترضيه فيه خصومة رجل جاء معتذرا وهل انا اخطأت وسامحني لماذا لا افسح له من صدري ليه لا سيما اذا كان المرء حسن الخلق الا ان يكون عند هذا الحسن الخلق - [01:27:27](#)

شيء من المصلحة ان هو يستمر قليلا لكن ما يسوقش فيها ومع ذلك لو الانسان اسقط هذا الذنب على طول الطرف الثاني يحمل الجميل له السماحة السماحة دائما مقرونة بالصبر لان حتى النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي الاسلام افضل؟ قال السماحة والصبر - [01:27:49](#)

اصل انت هتسامح مين؟ هتسامح واحد برضو بيتعدي عليك واحد برضو مزهقك في عيشتك فانت لازم تصبر يبقى عندك صبر الاول بلغت اللي هو عمله لك بذلت الايه؟ بذلت المسامحة وبذلت الاحسان - [01:28:17](#)

من الاحاديث برضه اللي فيها اللي هي تقرر هذا الاصل الجزاء جنس العمل حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما في الصحيحين لما قالت يا رسول الله انه لا يدخل لا يدخل بيتي شيء - [01:28:33](#)

الا ما ادخله الزبير ابن العوام رضي الله عنه كانت الزوجة اسماء يعني بتقول يعني انا ما عنديش مالية خاصة بي ما ليش فلوس خاصة بي كل اللي في بيتي - [01:28:48](#)

اللي الزبير بيحببه اعلم ايه يعني بتسأله يعني؟ اعلم ايه؟ طب انا عايز اتصدق وعايز انفق والكلام ده اعلم ايه قال لها انفقي ولا توكي فيوكي الله عليك الوكاء - [01:29:04](#)

اللي هو الحبل اللي انت بتشد به فم القربة او فم السرة او حاجة زي كده تقفلها يعني الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك وقد ورد لا توعي يعني ما تعديش - [01:29:22](#)

وقد ورد هذا صريحا في اللفظ الاخر لا تحصي فيحصى الله عليك خلاص يبقى ده عندي اهو رجل منع يوم من الجزاء من جنس عمله يمنع. زي ما في حديث ابي هريرة ايضا رضي الله عنه الصحيحين - [01:29:42](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صباح يصبح على العباد يعني الا وينزل ملكان يقول الاول اللهم اعط منقفا خلف واعط ممسكا اختلف انا عايز الناس البخلا اللي مش عايزين يتصدقوا ولا عايزين يستوعبوا الحديث ده شوية - [01:30:00](#)

اعط منقفا خلف اذا انفق ربنا بيخلف عليه بينفق عليه برضو اذا امسك ربنا بيتلفه له. يتلفه له باي وجه من وجود تلف ابنه يمرض مسلا يلف على كل اطباء - [01:30:30](#)

يحتاروا ابنك سليم ازاي والولد مش قادر يقوم من الفراش؟ هو كده سليم احنا مش عارفين هو ايه. لكن انصحك تروح به ما اوروبا تروح به امريكا تروح به استراليا تروح به - [01:30:50](#)

بلاد واقى الواق تركب الافيال ما هي دي كلها مش مصاريف بيحب الولد وعايز الولد يصحى. يطلع ينفق بقى الفلوس ينفخ الفلوس وفي الاخر ما يكتشفوش العلة ويموت الولد اهو ده تلف من ضمن التلف - [01:31:01](#)

اللي ممكن يصيب العبد عشان بسبب انه ايه؟ بسبب انه امسك فده برضو الجزائي من جنس العمل اعط منقفا خلفا. زي حديث عياض ابن حمار المجاشعي في صحيح مسلم آآ اللي هو يعني اوله ان الله آآ امرني ان اعلمكم - [01:31:14](#)

آآ مما جهلتم في يومي هذا كل مال آآ رحلته عبدا حلال. الحديث اللي اوله كده يعني من ضمن الحديث يقول وان الله امرني ان احرق قريشا قلت ربي اذا يثلغ رأسي - [01:31:32](#)

فيدعوه خبزه يسلف رأس يعني يشجوه يفتحوه يعني افتحوا دماغي فيدعوه خبزة خبزة انت عارف رغيف العيش رغيف الخبز ده لما بتحب تاكله بتعمل فيه ايه؟ بتقطعه قطعوا لقيمات كده - [01:31:58](#)

فبيقول ربي لان الله عز وجل امره ان يحرق قريشا. قال انا لو ساحرق قريشا هيفتحوا دماغي. يعني هيغلبنوني يهزمونوني ويوقعوا الهزيمة بي اذا يثلغ رأسي فيدعوه خبزا فقال استخرجهم - [01:32:16](#)

كما استخرجوا. الجزاير من الجسر عمل اهو استخرجهم كما استخرجوك. مش هم طلعوك من مكة؟ انت طلعتهم برضو من مكة تخريجهم كما استخرجوك واغزهم نغزك سنعينك في الغزو وانفق فسننفق عليك - [01:32:35](#)

وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك حديس جميل جدا جدا. لعل يعني هو يحتاج الى حلقة او حلقتين حبينا نطلع الفوايد بتاعتي ان حديس سياقه جميل وطويل - [01:32:59](#)

آآ يبقى شوف برضو الجزء من جنس العمل اهو وفي كمان حديث رائع الجزء من جنس العمل معلش انا هقوله ويعني المحور الثاني هتكلّم فيه برضو كلام يسير. وهيجي معنا في الايام القادمة ان شاء الله تبارك وتعالى - [01:33:18](#)

الحديس ده هو حديث سمرة ابن جندب رضي الله عنه في اخر كتاب التعبير من صحيح الامام ابي عبدالله. اللي هو البخاري يعني التعبير احد الكتب بتاع صحيح البخاري. التعبير اللي هو تأويل الرؤى يعني. اللي هو تأويل الرؤى. اه ده اخر حديس في الكتاب - [01:33:38](#)

حديس طويل قوي بس هناخد منه الجزء الشاهد الذي اريده في هذا الموضوع قال سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى منكم احد الرؤيا - [01:34:01](#)

يقص عليه ما شاء الله كل واحد يشوف رؤية يقصها عليه في اولها له واحيانا تأويل الرؤى كانت تبقى بشارة زي مسلا حديس عبدالله بن سلام لما لقي نفسه كده ايه - [01:34:24](#)

آآ متعلق في حلقة كده في السما الحبل نازل من السما وفي حلقة كده وهو ماسك فيها كده ومتعلق فلما ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال له ان استيقظت من نومي - [01:34:41](#)

والحلقة في يدي ماسكة كده فقال له انت تموت وانت بالعروة الوثقى وفي اللفظ الثاني قال له انت تموت ايه؟ على الاسلام. اهي شف رؤيا اهي قال انس فكان يمشي بيننا ونحن نعلم انه من اهل الجنة - [01:34:57](#)

عبد الله بن عمر برضو لما كان بينام في المسجد ايام ما كان عزبا قبل ما يتزوج يعني فبرضه ايه قال عبدالله كان الناس يرون رؤى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيقصونها عليه فيقوم يقول لهم - [01:35:20](#)

مممكن الرؤية تبقى بشارة زي ما قلت لكم عبدالله بن عمر نفسه يشوف رؤية علشان يقولها للنبي عليه الصلاة والسلام بيومي اولها له جايّز يطلع فيها بشارة المهم ففي ليلة من الليالي - [01:35:34](#)

قال قال لنفسه ايه؟ لو كان فيك خير اما رأيت رؤية وفعلّا شاف رؤية بس الرؤية اللي شافها ايه قال رأيت اثنين يجران الى النار حتى اوقفاني على شفيرها على على على - [01:35:47](#)

يا دار بتاع النار كدهو قال ونظرت فيها فاذا رجال معلقون من ارجلهم عرفته فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار استيقظ ابن عمر على الرؤية المربعة دي - [01:36:07](#)

طب هيحكي للنبي يقول له ايه قل لي انا شفت النار وبيجروني للنار خاف كافي يبقى وراها حاجة فقصها على اخته حفصة بنت عمر رضي الله عنهما ام المؤمنين وحفصة قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:36:29](#)

فجاءت البشرى عشان كده الرؤية مش لازم تطلع مش لازم تأويل الرؤية بقى زيبا. ها الجماعة الفهلوية اللي بيصلوا الرعب الفهلوة يقول له والله يا مولانا انا شفت كده كان انا في غيط برسيم. يقول له سنتك خضرا ان شاء الله - [01:36:50](#)

ايه الخضرا دي اصل البرسيم اخضر ومش عارف ايه خلاص سنته خضرا ان شاء الله طب يا مولانا شفت ان انا باكل بصل يقول صن علي شوي ها وصلنا علي شوية لحد ما آآ نفهم الموضوع. لأ الرؤية مش فهلوة. الرؤية ده علم كبير وفق. فقه فقه كبير - [01:37:08](#)

فمش لازم الرؤية يبقى نار يبقى النار يبقى مش لأ مش لازم ممكن تيجي عكس يعني المهم جاءت البشرى حفصة رضي الله عن قصة الرؤيا على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:37:28](#)

فقال لها عبدالله رجل صالح وفي اللفظ الاخر نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل قال راوي الحديث فكان ابن عمر لا ينام من الليل الا قليلا فكل ما ما كان النبي صلى الله عليه وسلم دايمّا حد شاف رؤيا اذا حد شاف رؤية زي ما احنا حكينا كده مثالين ولا حاجة. فكان النبي عليه الصلاة والسلام يؤولها - [01:37:39](#)

ففي يوم من الايام قال لهم هل رأى احد منكم رؤيا فما فيش حد قال له حاجة. فقال لهم ايه؟ انا رأيت رؤيا ايه رؤيا النبي عليه

## الصلاة والسلام قال رأيت - 01:38:11

رجلين والرجلان ملكان يعني اللي هما جبريل وميكائيل كما ورد في الحديث ابنتان قوموني وقال لي تعال واخذه في سياحة يقول عليه الصلاة والسلام فمررنا على رجل نائم ورجل قائم على رأسه يعني واحد نائم والثاني واقف جنبه - 01:38:27

اللي واقف ده بيده صخرة تمام يقذفها على رأس هذا النائم فيتفتت الرأس ويتدهده الحجر يتدهده الحجر يتدحرج كده فيوم يروح اللي واقف ده يروح يجري يجيب الحجر تاني على ما يرجع تكون راس اللي نائم ده رجعت سليمة تاني - 01:38:58

يوم خبطه بالحجر مفشفش راسه الحجر يتدهده يتدحرج يروح على ما يروح يجيب الحجر ويرجع يلاقي راسه رجعت تاني سليمة يخبطه على راسه وهكذا قال عليه الصلاة والسلام ما هذان - 01:39:22

فقال لي انطلق انطلق حتى اتينا على رجل مضطجع وعلى رأسه رجل بكلوب. كلوب زي مطوة كده سكينه يعني بس سكينه مشرشرة السكينه اللي هو حد بتاعها مشرشر كده زي المنجل والشرشرة والبتاع والكلام ده - 01:39:37

عشان تبقى ايه تبقى حامية جدا يعني واذا بهذا الذي بيده الكلوب السكينه دي يشرشر شدقه بيقطعه يشرشره بقى من شدقه الى قفاه ومن منخره الى قفاه. ومن عينه الى قفاه. عمال ايه؟ عمال يشرح فيه كده. يقطع فيه - 01:40:04

من اه من اه من شدقه لحد افاه من عينه لقفاه من منخره لقفاه وبعدين يقوم رايح على الناحية الثانية ديت يشرشرها برضه من هنا لهننا لهننا على ما يخلص هنا تكون دي رجعت سليمة تاني يقوم راجع له - 01:40:32

يشرشروا يقطعوا تحت كده رايح جاي بقى ايه الرسول عليه الصلاة والسلام قال سبحان الله ما هذان فقال لي انطلق انطلق قال فاتيت شينا احسبه قال التنور. حاجة فرن يعني - 01:40:49

والفرن ده مغلق وفيه رجال ونساء عراة فاذا جاءهم لهب من اسفل ضو ضو ضو ضو وصرخو وعملو ضواء يعني والكلام ده قلت سبحان الله من هؤلاء فقالا لي - 01:41:08

انطلق انطلق حتى اتيت آآ نهرا احمر مثل الدم الماية بتاعته حمرا زي الدم وفي هذا النهر رجل يسبح وعلى شاطئ النهر رجل عنده حجارة كثيرة اللي بيسبح ده يقعد بقى يسبح بقى في النهر وبتاع لحد ما يوصل لمين؟ للي قاعد على الشط - 01:41:30

فاللي قاعد على شط يقذفه بحجر فاللي بيسبح ده ياخذ الحجر ببقه ويقعد يسبح يعمل دورة في هذا النهر ويرجع على الشط يقوم راميه بحجر ياخذ الحجر يفغر له يفتح بوقه يعني يلتقم الحجر وبعدين يروح يسبح والكلام ده - 01:42:03

قلت سبحان الله ما هذان؟ قال لي انطلق انطلق الحديث طويل طويل وجميل وفيه معاني كثيرة لكن هو ده القدر اللي انا عايزه جاء الرسول عليه الصلاة والسلام بعد ما انتهت الرحلة - 01:42:22

وقد رأى فيها اشياء اخرى غير غير اللي انا قلته ده فطلب تفسير ذلك طلب من جبريل وميكائيل عليهما السلام يفسروا له الذي رآها شف بقى الجزاء من جنس العمل. ما احنا احنا عمالين نأصل في الاصل الجايضة من جنس العمل اهو - 01:42:38

قال اما الرجل النائب والثاني اللي واقف وعمال يضرب الصخرة على راسه ده فهذا رجل اوتي القرآن فنام عنه عفوا اوتي القرآن فرفضه وترك الصلاة المكتوبة اوتي القرآن فرفضه. رفضه يعني ايه؟ يعني رفض ان يمثل احكامه - 01:42:59

رجل اوتي القرآن يرفض القرآن كسر حجج الله عليه يا ريته كان جاهل ما يعرفش حاجة ربما نفعه جهله بان يخف عليه العذاب لكن ده اوتي القرآن رفض القرآن وينام عن الصلاة المكتوبة - 01:43:36

بينام بقى ايه عشان بينام ويحط راسه كده يبقى راسه ده اللي لازم تتشفش بقى بالحجر واما الرجل اللي هو بقى واقف عليه واحد بيكلوب عمال يشرشر بقى من شدقه الى قفاه من منخر الى قفاه من عينه الى قفاه - 01:43:58

فهذا الرجل يخرج في كذب الكذبة فتبلغ الافاق واحنا في عصر العصر الذي اذا كذب الرجل الكذبة فيه بلغت الافاق. عصر الفضائيات وكما يقول السماء المفتوحة كان زمان واحد يكذب كذبة يدوبك يعرفها مسلا آآمة من الناس عشرة عشرين لو هو حتى يعني له منصب كبير ولا حاجة وكده - 01:44:17

على الاقل الناس اللي حواليه اللي بيعرفوه. اهل بلده اللي بيعرفوه. لأ النهاردة يكذب الكذبة في الفضائيات ولا بتاع الدنيا كلها تعرفه

تبلغ الافاق فده بقى الجزء من جنس العمل. هذا اللسان هذا الفم الذي يتكلم. برضو ايه شرشر هذا الى قفاه - [01:44:45](#)

والناحية الثانية برضو شرشرت الى قفاه. رجل يكذب الكذبة فتبلغ الافاق اما الناس العراة اللي هم رجالا ونساء ومحطوطيين في قرن وبيجي لهم النار من تحت من تحت الفرن فاذا جاءهم لهب من اسفل ضووا اي احدثوا ضواء وحدثوا صراخا - [01:45:04](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام هؤلاء الزناة والزواني الجزء من جنس العمل لما وردت عليهم نار الشهوات فلم يردوها بالاسباب الشرعية احرقتهم نار الآخرة والجزء من جنس العمل ان الشهوة دي زي النار بالضبط - [01:45:28](#)

لما الانسان يدركوا الشهوة يبقى كانه بيحترق الرسول عليه الصلاة والسلام قال يا معشر الشباب من استطاع منكم البلاء فليتزوج ومن لا فعلية بالصوم فانه له وجاء ادي سبب من الاسباب الشرعية التي تقتل الشهوة. وفي اسباب اخرى كثيرة منها قلة الاكل ومنها التحول عن بلد المعشور محبوب والمعشوق والبتاع. علماء يعني لهم ايه - [01:45:55](#)

لهم حاجات معينة كده ان اللسان يتخلص من المسألة دي فلما زي ما زي ما قلت وردت عليهم نار الشهوات فلم يردوها بالاسباب الشرعية التي امروا بها احرقتهم النار الحقيقية. والنكتة كمان - [01:46:20](#)

ان الله يأتيتهم من اسفل. ليه؟ لان الالة التي عصوا الله بها انما هي في اسافي لابدانهم. برضه ده يكون من جنس العمل يبقى اخيرا الرجل الذي يسبح في نهر الدم - [01:46:38](#)

او في نهر احمر مثل الدم فقال له صلى الله عليه وسلم هذا اكل الربا وطبعا هنا رمزاني في هذا المشهد المشهد الاولاني ان لون احمر زي الدم ان اكل الربا مصاص للدماء - [01:46:56](#)

يمص دم الناس عوقب بانه ببسبح في نهر مثل الدم الحاجة الثانية انه ما خدش حاجة معه الذي ناله هو الخيبة والخسران المكنى عنها بالحجر. ما هو الحجر ده كناية عن ايه - [01:47:23](#)

الخبية والخسران لان الحجر ما بينبتش ازرع في الحجر ما ينبتش زي ما الرسول عليه الصلاة والسلام قال الولد للفراش وللعاهر الحجر اي ان الولد لا ينسب الى ابيه الا اذا كان هناك الفراش الشرعي اللي هو جاء به العقد الشرعي - [01:47:42](#)

اما اذا زنا رجل بامرأة فله الحجر. الحجر اللي هو الخيبة والخسران يعني. مش الحجر اللي هو الرجم ان في بعض الناس قال لك الحجر كناية عن الرجم نقول له لأ - [01:48:10](#)

لنفترض ان الذي زنا بكر غير محصن غير محصن باجماع الامة بالنص والاجماع انه يجلد ولا يرحم انما الذي يرحم هو الاليه؟ هو الزاني الذي احصن يبقى الحجر هنا مش كناية عن الرجم - [01:48:23](#)

انما الحجر هنا كان على الخيبة والخسران. باء باثم الزنا ولم ينسب الولد اليه فيبقى هذا المرابي اللي عمال يرابي يكثر في ماله مضى الى الله عز وجل حسيروا خاسرا - [01:48:39](#)

والورثة هم اللي اخدوا المال اتمتعوا به وهو اللي دخل النار به عمال تلم فلوس لمين يعني بتلم الفلوس؟ فكفاية تبقى مستور وعيالك مستورين ياكلوا ويشربوا. وما تشحتوش وتموت وانت مستور. انت عايز ايه اكثر من كده - [01:48:56](#)

والذي اعطاك من المال يعطي اولادك ربنا عز وجل خزائنه لا تنفذ. فانت محروق على ايه يعني؟ ميت على ايه؟ بتدور على ايه بالضبط يعني خذ خذ المال من حله. فده بقى ايه - [01:49:11](#)

الجزء من جنس العمل اهو من جنس العمل. يعني القاعدة دي هذه قاعدة آآ نفيسة وعليها عشرات الادلة سواء من القرآن او من السنة هيبقى بقى حاجة بس ايه مهمة وان كنت الحقيقة يعني كانت تستحق ان انا يعني ان انا افرد لها - [01:49:26](#)

اه كلام كثير. لكن انا برضو هنبيه على يعني اه بعض المعاني. شف بيقول ايه ابو حازم بيقول ولمصانعة وجه واحد ايسر من مصانعة الوجوه كلها انك اذا صانعت مالت اليك الوجوه كلها - [01:49:46](#)

واذا استفسدت ما بينك وبينه شأناك الوجوه كلها عايز يقول لك وحد الجهة وحد الجهة لا تبغي بعملك الا وجهها واحد الا وهو وجه الله تعالى. هتستريح لانك اذا صانعت وجهها واحدا استرحت - [01:50:18](#)

لان كل الوجوه لن ترضى عنك شف ربنا سبحانه وتعالى بيقول في هذا المعنى اللي هو يعتبر دليل لابي حازم رحمه الله ضرب الله مثلا



رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا - [01:50:43](#)

الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون شف المسل ده وروعة المسل ده ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون عبد والعبد ده اشتراه

عشر شركاء والعشرة متشاكسون ما يحبوش بعض - [01:51:09](#)

وبيعاندوا بعض واحد يقول للعبد انت يا ابني هات لي الحاجة الفلانية يروح يجيبها الثاني يقول له لو جبتها حاضرك التالت يقول له

اقعد الرابع يقول له انت قاعد ليه ؟ اقف - [01:51:34](#)

وازا ما عملش الامر هيازيه الامر انا قلت له رح هات الحاجة دي وهو رايع الثاني قال له اقف مكانك ما تتحركش فييعمل ايه العبد ده

ازا ما جابش هيضربوا مين ؟ اللي قال له هات - [01:51:53](#)

ازا راح جاب هيضربه اللي قال له اقف متشاكسون اشقى العباد هو العبد ده اللي اسياده دول كلهم متشاكسون اذا ارضى واحدا

اسخط الاخر يبقى تعرض للعقوبة. دي اول حاجة - [01:52:12](#)

ثانيا ما لوش جميل على حد. لو حب العبد ده يميل على واحد يقول له والله انا مزنوق في قرشين يقول له انا مزنوق في قرشين.

انت فاكرك حاديك حاجة ؟ انت مش فاكرك لما قلت لك هات الحاجة الفلانية - [01:52:31](#)

علان قال لك اقف وقفت يعني سمعت كلامي وما سمعتش كلامي انا. رح له هو بقى يروح للتاني يقول له قال لها انت مش فاكرك لما

كت انا قلت لك اعمل ما عملتش وفلان قال لك مش عارف ايه رح له هو - [01:52:41](#)

يبقى ما فيش واحد بيقضي له شغلانة ليه ؟ لانه لا لا احد من هؤلاء يحفظ له جمبلا خلاص ؟ يبقى لن يناله نفع من هؤلاء. لان كله

ساخط عليه وفي نفس الوقت هو غير متجنب للضر الواقع من هؤلاء عليه - [01:52:53](#)

ربنا تبارك وتعالى بيقول ايه وبيقول بيقول الكلام الواضح ده علشان يتفهّم كيف تعبدون الهة شتى وتدعون رب العالمين هذا ايسر

لكم. هو انتم اخوكم راح فين ؟ ده ربنا عز وجل بيقول ولقد قبل قبل المسل ده. ولقد ضربنا للناس في هذا - [01:53:15](#)

القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون احنا بنكلمكم باللوغاريتمات ولا بنكلمكم بخطاب ولا لغة انتم

مش عارفينها هو انا لما يضرب المثل والامسال من باب المبين ؟ يعني واضحة زي الشمس. اي بني ادم عنده اي قدر من الفهم يفهم

المسل مضروب - [01:53:39](#)

ده قرآن عربي غير ذي عوج لا معقد ولا جبنا لكم كلام معقد ما انتمش عارفين تفهموه ولا الكلام ده وضربنا لكم من كل مثل وادي

المثل اللي ضربناه لكم. ومع ذلك انتم مصرون على الشرك - [01:54:03](#)

يدعون الله عز وجل وتعبدون غيره من الهة لا تضر ولا تنفع هل يستوي العبد ده اللي احنا صورناه بالصورة دي عشرة من الناس

اشتره ومبهدلين البهدة اللي انتم سامعينها دي - [01:54:17](#)

هل يستوي هذا العبد مع اخر سلما لرجل او سالما للرجل كما في قراءة ابي العلاء ابي عمرو ابن علاء ويعقوب سالما لرجل اللاتنين دول

بيقوا زي بعض. طب اللي سالم لرجل ده يعني واحد له سيد واحد - [01:54:33](#)

بيقول له روح المكان الفلاني ما فيش حد يوقفه اذا عمل ما امر يبقى برضه اتخذ جمبلا عند سيدة لما يميل على سيده يقول له انا

عايز كزا وكزا ويقول والله انت عبد مطيع وكويس وبتاع والكلام ده. خد - [01:54:54](#)

مشاكل انت عايز ده يبقى زي ده هل يستويان مثلا اي بني ادم عنده اي قدر من الفهم حي لا يستويان مثل عشان كده ربنا قال ايه ؟

خاتم الاية بايه ؟ الحمد لله - [01:55:10](#)

بل اكثرهم لا يعلمون يعني الحمد لله الذي اضلهم عن موضع الحجة وكان اضلال الله عز وجل لهم بعدله ابو حازم بيقول بقى لمصانعة

وجه واحد هو وجه الله عز وجل - [01:55:28](#)

ايسر من مصانعة الوجوه كلها ما تعرفش ترضي حد ابدا وورد في هذا حديث هو طبعا عند الترمذي بسند ضعيف فيه رجل مجهول

ولكنه ورد من طرق اخرى يصح الحديث بها - [01:55:51](#)

وان كان يقع لي مع صحته مرفوعا ان الموقوف اقوى. يعني الموقوف ايه ؟ يعني برضو يعني آآ طريقه اقوى من المرفوع. وان كنت



ارى يعني صحة رفعه ايضا بس انا هقول لفر الترمزي - [01:56:11](#)

اه لانه في حكاية في قصة يعني آآ اللفظ بيقول ان معاوية رضي الله عنه في ايام خلافته ارسل الى عائشة رضي الله عنها فقال لي لها اكتبوا اكتبني لي كتابا - [01:56:28](#)

اه توصيني فيه ولا تكثري علي. اوجزي يعني ما تطوليش فكتبت اليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس - [01:56:48](#)

ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام ده الايه؟ الخطاب بتاع عائشة رضي الله عنها من ارضى الناس اللفظ الاخر من ارضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس - [01:57:12](#)

واسخط الناس عليه ومن ارضى الله بسخط الناس رضي عنه وارضى الناس عنه يبقى اي بني ادم عاقل يوحد الجهة ولا لا؟ يوحد الجهة انك اذا صانعت مالت اليك الوجوه كلها - [01:57:33](#)

ليه؟ لان ربنا عز وجل هو الذي يضع للعبد في قلوب الخلق ان القلوب دي برغم انها القلب ده قوامه آآ حياتك الا انك لا تملكه لا ساعات تغلب على محبة انسان - [01:57:58](#)

حتى تكاد تتلف من كثرة الحب فاذا قيل لك انزع وريح قلبك خد قلبك ده احده برة كده سدرك ريح دماغك يقول له لا استطيع واحيانا تغلب على بغض انسان - [01:58:14](#)

حتى تكاد تتلف نفسك ولو كان باستطاعتك ان تستريح لاسترح لكن هذا القلب ملك خالقه كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف بهذه الاية الباهرة. كان يقول لا ومقلب القلوب - [01:58:33](#)

القلب ده ملك الرب تبارك وتعالى اذا احب الله عز وجل عبدا انتم عارفين الحديث. حديث ابي هريرة نأى جبريل قال يا جبريل اني احب فلانا فلان ابن فلان يا احبه فيحبه - [01:58:53](#)

جبريل عليه السلام ويقول جبريل ينادي في اهل السماء ان الله يحب فلان ابن فلان فاحبوه ثم يوضع له القبول في الارض اذا صانعت مالت اليك الوجوه كلها واذا استفسدت اي اذا فعلت شيئا - [01:59:10](#)

تفسد ما بينك وبينه الوجوه كلها. تبقى اية صوابك العشرة شمع شغال خدام كل اموالك مسخرها عامل مستشفيات وعامل مش عارف مين وعامل مين اي واحد يقول لك ايه هو بيعمل يعني من جيب ابوه - [01:59:29](#)

يا حرامي شف سارق الفلوس دي مين ايوه يعمل الحاجات دي. بدل ما ياخدها مش عارف مين ومين الله! يعني انت بيعمل لك مستشفى بيعمل لك طريق بيعمل لك مش عارف بيعمل لك ايه. وبرضو مش عاجبك - [01:59:46](#)

اه مش عاجبه ليه؟ لان هذا العبد افسد ما بينه وبين الله فشنته الوجوه كلها والله تبارك وتعالى اسأل آآ ان يرزقنا حبه وحب من احبه وحب كل عمل يقربنا الى حبه - [02:00:00](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا ويعني بكده يبقى انا ايه آآ ذكرت لكم بعض كلامي ابي حازم ابو حازم كما قلت لكم قبل ذلك. اذا انا احببت ان اجمع كلام ابي حازم ساجمع كلامه في مجلد صغير - [02:00:21](#)

لو حبيت اشرح كلام ابي حازم وانزله على النصوص الشرعية الامر ايه سيطول بنا ولكن يعني اكتفي بهذا القدر كلام هذا الامام الكبير وارجو ان انال ثواب تعريف هذا الامام لكم - [02:00:38](#)

وسيمر بنا في اسانيد الامام البخاري رجال كثيرين كأمثال ابي حازم لا يكاد احد يعرفهم الا المعتنون بدراسة لنعلم ان هذه الامة امة مجيدة امة عظيمة ومثلها لا يموت واسأل الله تبارك وتعالى - [02:00:55](#)

ان يجعل ما قلته لكم وما سمعته سمعتموه مني زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفييل وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [02:01:23](#)

الحمد لله رب العالمين - [02:01:42](#)